

عود الند: افتتاحيات ومقالات - الجزء الثاني

# كلمات عود الند

الأدب والفن في الصراع الأيديولوجي والسياسي

المركزية الأوروبية: بين الفرض والرفض

دور النشر والجوائز

المرأة والسلام

تقييم الشعراء والأدباء

الكتابة المحايدة جندياً

ثقافة الصورة: ما لها وما عليها

توظيف الواقع في الروايات

الفقر والعدالة الاجتماعية

المكتبات الرقمية ضرورة

ظاهرة اليساريين سابقاً

حقوق المرأة في الغرب والشرق

تصنيف الكتب والألعاب على أساس الجنس

عدلي الهواري



عدلي الهوّاري

Adli Hawwari

info@oudnad.net

عنوان الفصل: المقدمة

عنوان الكتاب: كلمات عود الند

العنوان المكمّل: عود الند: افتتاحيات ومقالات - الجزء الثاني

مؤلف الكتاب: عدلي الهوّاري

لغة الكتاب: العربية

الطبعة: الأولى

عام النشر: 2016

الناشر: دار عود الند، هارو-لندن، بريطانيا

Chapter Title: Introduction

Book Title: Kalimat Ud al-Nadd

Book Subtitle: Ud al-Nadd Editorials, Volume II

Book Author: Adli Hawwari

Language: Arabic

Edition: 1st

Year: 2016

Publisher: Ud al-Nad Books, Harrow, UK

عود  
الند

عود الند  
Ud al-Nad  
www.oudnad.net

## المقدمة

عندما يقترب المسافر من مقصده، تزداد لهفته على الوصول، ويبدو الوقت المتبقى طويلاً رغم قصره مقارنة بما سبقه. هذا الشعور ينطبق علي، فما أن أكملت عود الند عامها التاسع وبدأت العاشر، صرت تواقاً لإكمال عقد من الزمن، فذلك يمثل قيمة معنوية كبيرة.

صدور هذا الكتاب متزامن مع إكمال عود الند عشر سنوات. وهو شقيق آخر سبقه في الصدور بنحو شهر. كلاهما فيه افتتاحيات ومقالات مختارة نشرت في عود الند. الأول شمل الأعوام السبعة الأولى، والثاني هذا يشمل ثلاث سنوات: من بداية الثامنة وحتى نهاية العاشرة.

ترتيب الموضوعات المنشورة في الكتاب ليس حسب التسلسل الزمني لنشرها في المجلة، ولكنني وضعت رقم العدد وتاريخه في نهاية كل موضوع لتسهيل وضعه في السياق الزمني الذي نشر فيه، ما يسهل ربطه بأخبار أو أحداث ذلك الوقت. وعند الإشارة إلى حدث ما، أضفت السنة بين قوسين مستقيمين [--] ليكون السياق الزمني واضحاً.

إذا ذكرت في افتتاحية أو مقالة مرجعاً ما، أضع في أسفلها المصدر، أو إشارة فيها توضيح، أو اسم مجلة أو عنوان كتاب. في حال عدم توفر المكان لوضع المراجع، فهي موجودة في قسم «هوامش ومراجع» في الصفحات الأخيرة من الكتاب، وستجد/ين (هوامش) أسفل الموضوع كإشارة.

في الكتاب خمسة أقسام: الأول فيه مجموعة من الافتتاحيات عن شؤون ثقافية، وأخرى ذات علاقة باللغة العربية واستخدام العامية بدل الفصحى في التعليم. القسم الثاني فيه افتتاحيات ومقالات ذات علاقة بقضايا اجتماعية ونسوية (جندرية). القسم الثالث مخصص لافتتاحيات ومقالات ذات علاقة بشؤون سياسية وفكرية.

القسم الرابع فيه موضوعات ذات علاقة بالإعلام وخمسة مقالات عن

هموم أكاديمية تواجه الباحثات والباحثين أثناء سعيهم للحصول على درجة عليا. تشرح المقالات بعض المفاهيم والمصطلحات التي تُذكر كثيرا في سياقات البحث الأكاديمي، وتُبين أنها تُستخدم بدون وضوح في معناها، وتبدد الغموض المتعلق بها. القسم الخامس خاص بـ عود الند، أي أن المجلة هي موضوع الكلمة، وتحديدًا افتتاحيات كتبت في ختام وبداية عام من النشر.

تختلف الافتتاحيات والمقالات المنشورة في هذا الكتاب بأنها ليست بالإيجاز الذي اتسم به الكثير من افتتاحيات الكتاب السابق «غسان يبتسم». وفي العديد منها شيء من الأسلوب الأكاديمي المعتمد على مقتطفات وأرقام هوامش ومراجع. رغم ذلك، تسعى المقالات إلى إيصال الفكرة ببساطة ووضوح، ودون محاولة استعراض العضلات في التنظير أو استخدام اللغة.

أما وقد أتممت عود الند العام العاشر، يسعدني أن أقول إن المجلة بلغت ذروة فاقت توقعاتي بكثير. والمهم أنها نجحت إلى حد لا يستهان به في المساعدة على الرقي بالمستويات الثقافية، وتوفير منبر ثقافي راق بديل لا غاية له سوى خدمة الثقافة ومحبيها.

وبرهنت تجربة عود الند أن الثقافة من أهم عوامل تضيق الهوة التي تفصل الناس عن بعضهم، فمثلا يُخلع الحذاء قبل الدخول إلى مكان مقدس، ترك المشاركات والمشاركون في المجلة العصبية جانبا، ووجدوا أنفسهم يتفاعلون في عود الند مع إبداعات الآخرين، فمهدت الثقافة إلى حوارات، ونتج عن بعضها صداقات. وما كان لهذا أن يحدث لو كانت المجلة منبرا سياسيا وأيديولوجيا مهمته الدفاع عن أفراد أو جماعات أو أنظمة، أو مصالح شخصية أو طبقية أو طائفية.

مع أطيب التحيات

عدلي الهوّاري

لندن

أيار (مايو) 2016